

## على مائدة الإفطار - 91

السلام عليكم ورحمة الله الشهيد السعيد سيد قطب رحمة الله عليه.انا كنت تشرفت بان اكون رفيقه في دار العلوم. وكنا على مقعد واحد الف وتسعمائة وثمانين وعشرين. ثم رجعت الى الشام ومررت ايام صارت معركة رافعي والعقاد. فكنا - 00:00:00

في صفين متقابلين. يعني في موقف عدوين يتراشقان بالنابل. ثم مررت مدة وفقة الله فالله كتاب التصوير الفني في القرآن. والله انا اعجبت به جدا. وكنت يومئذ في مصر مشرف اكتر السنة هاي مرض الاستاذ زيارات - 00:00:52

على اه مجلة الرسالة فكتبت واثنت عليه والكتاب عظيم ثم وفق الله سيدا فعلى على الدرجة ووفقه الله الى هذا التفسير في ظلال قال ثم كتب الله له الخاتمة السعيدة فرزقه الشهادة في سبيل الله. الكلام مو عن هذا. آآ الكلام خطير في - 00:01:19

وانا اقرأ بعض الاحاديث لماذا لا يتقدم احد الادباء في كتب التصوير الفني في الحديث النبوي قد يقول قائل انه بدلا من ان تقترب هزا على الكتاب اعمله انت. انا بحمد الله استطيع ان اعمله. لكن - 00:01:45

ما عندي الهمة. ما انا مثل اشبه نفسي بالسيارة. محركها المотор لا يزال سليما الدواهيب جيدة وفيها اه بنزين كافي لكن هذا الذي يقبح ايش بتسموه ما ادري بيعملوا هادي يقدحون - 00:02:10

الشارة الاولى ادي معطلة قدinya كانا مو كنا انا مالي السيارة عمرى ما امتلكتها كانوا يسيرون سيارات بهذه واحدة. يدخلونها في من مقدمها ويدبرها واحد حتى تكاد تنخلع كتفه حتى يبدأ المотор المحرك يبدأ بالشغل - 00:02:30

التصوير الفني في الحديث النبوي الا تسمعون احاديث كثيرة في الاذاعة كل يوم مسلا تشبيه الرسول عليه الصلاة والسلام المسلمين في توادهم وتراحمهم بالجسد الواحد. ما في اعظم من هيك - 00:02:58

هذه صورة فنية كاملة. كاملة على الجسد فيه رأس يفكر والامة فيها من يفكر ويرسب الخطط ويقول الجسد فيه يد تنفذ وتبطش ايضا الجسد الاسلامي فيه يد عاملة في التجارة والصناعة ويد تدفع الازى وتتقزز البلد من - 00:03:17

العدو هي الجيش اي جسم الانسان في جهاز للهضم لولاه في الامة ايضا فيها الدم الذي يسري في العروق في الامة ايضا. هذا مثل المال. هلا الدم الذي يسري في عروق الجسم اذا شبهنا - 00:03:47

الجسم اه شبهنا المسلمين مو انا شبهت رسول الله سيد البلفاء من اوتني جوامع الكلم هالدم هذا هو المال اذا كان الدم يسري في اعضاء الجسم كلها بالمقدار المطلوب لا يزيد ولا ينقص يكون الجسر جسمه سليما - 00:04:10

واحد يصبه صداع بياخد فطرة قبل ما يراجع الطبيب يأخذ الماء المثلج او الثلج يضعه على رأسه او يضع رجليه في الماء الحار ليش حتى يخفف ضغط الدم الذي تجمع في رأسه. ايضا المال. اذا تجمع في يد واحدة او اي - 00:04:35

طبقة معينة وحرم بقية الناس مما يحتاجون اليه فان الجسم يختل الحديث هذا ممكن ان يتكلم عنه عشرات من الصفحات مقابلة تشبيه المؤمنين بالجسد الواحد. الجسد الواحد فيه واحد اليوم توجع رجله - 00:05:01

ياخد حبة قد تسكن مواطن الالم في الدماغ ما افهم بالطلب حتى احكي بالطلب انا ما الذي جعل الالم اللي في القدم هذا يؤثر على الرأس حتى واحد صار عنده الصداع انه في اعصاب - 00:05:32

اعصاب حس واعصاب حركة في الجسم. الاعصاب هاي تربط الجسم الواحد فيحس كل عضو بما يتألم منه العضو الآخر. وهذا جاء في الحديث. جاء بالحديث وهادا بعدين في الجسم الذي خلقه الله - 00:05:49

لا يحتاج لفكرة الواحد اذا كان مدا يده ازا يعني ناقشه بدبوس يعني غرست رأس الدبوبس في جلدي. ماذا يعمل؟ يسحب يده. هاي ما

فكراً. مو عن فكر هذا ما وصل للدماغ. هاي اعصاب الحس واعصاب الحركة فيما تعلمنا في المدرسة قديماً. اذا كان قد تغير العلم الان

ما ادرى - 00:06:09

تنقلها الى النخاع الشوكي. هذا اللي موجود في اه وسط العمود الفقري بيجي الامر هادا فعل منعكس نائم النائم دماغه لا يشتغل. فكره وهو نائم يكون معطلاً. طيب النائم ايضا - 00:06:39

اذا شفقته بالدبوس يسحب يده. هذا عمل منعكس. هل الحديث هذا ممكن ان يتكلم عنه كما قلت لكم بعشرات من الصفحات. الاحاديث حديث السفينة يمثل الترابط المصالح بين الناس بين افراد الشعب. لا يمكن ان يؤتي بمثل ابلغ ولا اوضح ولا - 00:07:02

اعظم من مثال السفينة الحديث بتعرفوا انه ناس اشتراكوا في سفينة كل من اخذ فيها غرفة ناس قاعدين في غرفة تحت وناس فوق هاديين تحت قال نحن احرار في غرفتنا. نعمل فيها ما نريد. ليش نطلع اه كل مرة ونزل - 00:07:35

يسقط آآآ جدار السفينة ونأخذ الماء من البحر بيجي بقولوا نحن اخي احرار. في بيتنا. الرسول بين لهم انه ليسوا احراراً. في مصالح مرتبطة بين الناس قال فان تركوه هلك اصحاب الغرفة وهلكوا كلهم انه بيدخل الماء للسفينة ما يقف عند باب الغرفة التي تقب جدارها - 00:07:54

بينتقل للكل. ها ازا الحرية الفردية ليست مطلقة ازا كان استعمالك لحريرتك فردية في مالك او في اعمالك يؤذى المجموع فتمنع منه لانه تستعمل حريرتك مو في مثل انه انا هادي ارضي وادي ارض جاري وبينناها الحد هذا الخط هذا. انا ارضي حر - 00:08:23  
جاي عم احفر فيها وشي. تجاوزت وحيت احفر بارض جاري. بقول لك لأ قولوا انا حر. بقول لك تنتهي حريرتك حيث تبدأ حريرتي. انت حريرتك انتهت هنا عند هذا الخط الفاصل بين القطعتين. وهنا ابتدأت حريرتي انا - 00:08:51

هذا مثل آآ يعني صورة من الصور البيانية التي بينها الرسول عليه الصلوة والسلام. مو متل ما قال لويس خامس عشر انه ليكن بعدى الطوفان ما اهتم بنفسي فقط مو كل واحد ينظر لما يسره وينفعه ويهمل ولو - 00:09:14

اضر ذلك بالمجتمع المثل هذا. ممكن ان يشرح ايضاً صفحات بعشرات من الصفحات المثل الذي ضربه الرسول عليه الصلوة والسلام للصلوة العرب يعيشون في بادية في صحراء. الماء عندهم قليل - 00:09:36

ولذلك يحبون النظافة نعم بلا شك ما في احد يكره النظافة لكن بمقدار ما يستطيعون قال له لو ان نهراً في باب احدكم واحد بدل اما يروح يملأ شرته او من يسحب الماء بالحبل - 00:09:58

دلوا من البئر ينقل ويحمله الى خيمته لو ان نهراً او ساقية جارية يغتسل فيها كل يوم خمس مرات. هذا هل يبقى من درنه شيء؟  
يبقى من وسخه شيء يبقى او يكون جسمه نظيفاً دائماً - 00:10:17

طبعاً مثالي واضح يالاه شوية الله لا يبقى من درنه شيء بين لهم انه هادا شوفوا بقى. وبين المقابلة والمقارنة؟ هادا غسل الجسد ازا غسله خمس مرات كل يوم يبقى نظيفاً - 00:10:35

الانسان ما هو جسد فقط هاؤ انا اتألف من جسد يدي هذه مني وان كانت يعني نقصها لا ينقص كما يقول علماء النفس الانا تبعي لا ينقص يعني آآ من حقيقتي - 00:10:53

واحد خطوط رجله في الحرب وتعمل عملية بيطلع برجل واحدة او هادا في واحد يعني جنى عليه اعداء الله واعداء الانسانية هؤلاء اليهود فقط رجلاً عايش الان ويمشي بحمد الله وشي ما - 00:11:11

اذا قالوا فلان ما نقصت شخصيته لان الجسم عنصر من مني ولكن ليس لست انا كاملة انا في عندي نفس النفس هي التي تتألم وتلتئف اللذة والالم مقياس الامور النفسية الرغبة هذه ايضاً عنصر - 00:11:29

وفي العنصر الباقي هذه كلها على نحن انا من زمان كنت استغرب ولا اعرف الجواب. انه كيف نقول؟ قالت لي نفسى. نفسى قالت لي اقول يا رب انا مين ونفسى مين؟ - 00:11:53

قلت لنفسي قال لي عقلي. طيب ازا عقلي غيري ازا عقلي غيري عم يكلمني الواحد ما يكلم غيره. ازا انا من بعدين هالجسم هادا ان

- كنت افكر بهذا الجسم يتبدل خلاياه عم تبدل مثل مسلا ضربت لكن اياده هل يقف على الجسر ويرى ماء النهر يجري من تحته بكل

00:12:10

دقيقة تذهب قطرة وتأتي قطرة في مكانها ايضا تتبدل انا اليوم احب اشياء كنت اكرهها وانا شاب. اكره اشياء كنت احبها. ما هو العنصر الثابت في انسان هل يبقى ما يتاثر؟ لا يتاثر بالمرض ولا يتاثر - 00:12:38

بالاحوال الطارئة الروح هي العنصر الباقي. فانا الحقيقي هو الروح. ولذلك كما ان النهر اذا اغتسل فيه انسان خمس مرات كل يوم ينطف جسده. في عندنا نهر تاني يغسل الروح - 00:13:00

نفس اذا شئتم ويظهر الجوهر. هذه الماء غسل الظاهر. غسل الظاهر غسل الجلد. بس هاي تقصد الباطن شو هي خمس مرات الصلوات؟ لك لو واحد اليوم هلا اخذ وعدا من الملك او من الامير او من الحاكم العام ان يدخل عليه كل مرة خمس مرات يكلمه ويقدم - 00:13:23

له هل يعمل بينها ما يسخنه الموضوع طويل و تستطيعون بتفكير قليل ان تتموه ان تتم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:48